Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بها من **الاستعمال اللهجي** وتختلط هذه المستويات مع بعضها يقول الدكتور عبده الراجحي في هذا : «إنَّ النحو العربي لم يميز حدوداً واضحة لمستويات التحليل اللغوي ، وإنما اختلطت فيه هذه المستويات اختلاطاً شديداً ، فقد ظلت كتب النحو منذ كتاب سيبويه تجمع الظواهر الصوتية إلى الصرفية إلى النحوية ... والحقُّ أنَّ اختلاط مستويات الدرس ظاهرة واضحة في النحو العربي ، ولم يكن ذلك أمراً غريباً في المراحل الباكرة ، ولكنها استمرت في الأعمال المتأخرة رغم محاولات طيبة في فصل هذه المستويات»[1] .

فمن الظواهر الصوتية التي تمثل بعض اللهجات العربية ما يذكره ابن هشام عن الطمطمانية حيث عزاها لطيء وحمير[2] ، وظاهرة إبدال الهمزة عيناً عند تميم[3] ، ومن ذلك أيضاً ما يورده عن التبادل بين الأصوات يقول : «من الغريب أنَّ أل تأتي للاستفهام وذلك في حكاية قطرب «أل فعلت» ؟ بمعنى «هل فعلت» وهو من إبدال الخفيف ثقيلاً كما في الآل عند سيبويه ، ومن ذلك أيضاً

(١) النحو العربي والدرس الحديث ص٥٢ ــ ٥٣ .
(٢) مغني اللبيب ١/٤٨ ــ ٤٩ .
(٣) مغني اللبيب ١/١٦٠ .